

[illegible]

[illegible]

بالعقد والعقد من ولائها الأجرة له لكن لا يطيب له عند ما قال أبو يوسف
 يطيب له ذلك فإن أجز العبد نفسه بنفسه فالقياس أن لا يجيب له الأجر إلا
 سلم العبد لأنه دخل في ضمان المستاجر حيث استأجره بغير إذن مولاه و
 الأجر والضمان لا يجتمعان عندنا وفي الاستحسان يجب الأجر لأنه لا قالو
 لم يوجب الأجر بعد سلامة العبد بقصر ربه صاحب العبد لأنه يطيب به
 منافع العبد مما تاف وطيب لصاحب العبد ذلك الأجر لأنه شاء ملكه فلو لم
 يولج العبد نفسه لكن الراد هو الذي أجور وأخذ أجرته ثم جاد مولاه العبد
 فدفع الراد العبد والأجرة إلى صاحبه فالقياس أن لا يطيب لصاحب
 العبد الأجرة وفي الاستحسان يطيب له وجه الاستحسان أن هذه الأجرة
 لا يتناولها أن يكون ملك الأجر الراد أو ملك صاحب العبد فإن كان ملكا
 لصاحب العبد فقد حصل الحق إلى صاحب خطاب له وإن كان ملك الراد الأجر
 فقد وهبه لصاحب العبد خطاب ولو أن رجلا اشترى عبدا قيمة ألفا
 درهم بالف درهم ولم يقبضه حتى قتل رجل خطاه عند البائع المشتري
 بالحيوان أن شاء امتضى البيع وتبع القاتل ويأخذ منه قيمة العبد التي درهم
 لأن المالك له ويطيب له الألف الواحدة وهو الثمن ولا يطيب له الألف البتة
 لأنه ربح ماله يكن في ضمانه وقد قال عليه الصلوة والسلام لعناب بن أسيد
 حين بعته إلى مكة أميلا أبيه من أربع مائة درهم فقبضوا ومن بيع
 سلفا ومن بيع وشرط ومن ربح ماله يضمنوا فلما انتهى من هذا كان سبيله
 التصديق وإنشاء هذا المشتري فسخ البيع واسترد الثمن من البائع و
 هو الف درهم ثم يتبع البائع القاتل فيأخذ منه الف درهم قيمة العبد لأنه
 يفسخ البيع فقام البائع مقام المشتري والمشتري كان له أن يأخذ منه
 الف درهم فكذا من قام مقامه ثم يطيب للبائع أيضا الف درهم ولا يطيب
 الألف إلا إذا كان العبد كان في ضمانه ولم يكن في ملكه ثم يطيب له الرجوع فلو كان

المشتري في رجل العبد ثم قتل عتقا طاب له الاطعام جميعا لان العبد فضيلة
 حلالا ولو استاجر ان كل شهر بعشرين واجر كل شهر بخمسة عشر او اشهر
 حمارا بدينار واجر بدينارين فالفضل له بالاتفاق ثم نظروا في الطبيب ان كان
 مراد في الدار شيئا مثل التوت والتمر او الصبر والي او طين شيئا طاب له
 الفضل بالاتفاق وان لم يكن مراد شيئا لا يطيب له الفضل عندنا وقالت
 الشافعي يطيب وكذا في الغلبة ان اجر معها جبالا وخضيرة لسوقها طاب له
 الفضل بالاتفاق فان لم يكن معها شيء اخر لا يطيب له الفضل عندنا وقال
 الشافعي يطيب له ذلك واذا اقتضب من اخر عتقا فباع من رجل ثم ضمن
 قيمته وفي القيمة فضل على الثمن الذي باعه تصدق بذلك الفضل ونفذ
 بيعه كما نرجع عالم يضمن على بيع الفاعل ثم اشترى من صاحبه بطل بيع الفاعل
 مع مشتريه كان في باب القسط الضمان يستند الى وقت الغصب فيملكه من
 ذلك الوقت فخصه ببيع وفي باب البيع الثمن لا يستند الى وقت الغصب
 بل يقتصر على ما عتق فباع قبل التملك فله بجزء البيع بل عليه ان يجده البيع مع
 مشتريه ولو اراد ان يضمنه فله ان يتمكن الفساد في الارض تصدق
 بالخارج يعني اقامته وفصل عن المثل وان تمكن الفساد في العمل لا
 يوجب التصديق بشيء لان الارض اصل في باب المزارعة وما تولى له فله فلا
 يتمكن الفساد فيها فقد تولى البيع من اصل خبيث فتصدق بكونه غصبا وقتا
 او استاجرها بجر او غيره فذره ما تصدق بالفضل من الخارج لهذا كذا
 هبتا او الماعل ليس باصل فلا يصدق ان وقع الفساد فيه ان استاجر
 اجيرا بدينار او غيره حتى حصل في نفسه وذره ما لا يصدق بشيء من الخارج كذا
 هبتا ولو شهد رجلان بعتا رجلا فاكاتب بدينار على الفرد ثم وقبضه
 الفرد ثم فسخ القاضى وجعل الفاضى مكانا الى سنة ثم رجعا بضميمة
 الاولى فبطل المكتاب جازا ثم رجعا على المكتاب الى سنة ولا يعتق المكتاب

[illegible]

ان يقع عليه الايمان لكل ذلك من وان من الله تعالى على كل حال في الجسد
 فحجة ان اخذت فحسدا الجسد كله اذا اصابه صلح الجسد كله الا وهو القلب
 هذا خبر النبي عليه السلام ان الاجتناب عن الشهوات واجب قال صلى الله عليه وسلم
 الامام ابو بكر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلوا عن اصناف من الناس حلال وكهنة ومجوس واصلهم بدوهم فافهموا من حبيبه
 وافهم منه طعنا في ان الله تعالى يوم القيمة ومحمد على صورة القمر ليلة
 البدر ومن اجاب ما لا من حلال ان وكان مفاخره في ان الله تعالى يوم
 القيمة وهو عليه غضبان ومن كتب ما لا من حرام طوقه الله يوم
 القيمة ويخط النار مع الداخلين ومن لم يترك ما لا من حرام طوقه الله يوم
 القيمة فلا فئت حسنة او خلا النار ويكون في النار مع الشافقين حتى يرضى
 عنه ما قال رحمه الله حديث الحاكم ابو نصر الحاربي وابو اسحاق الرازي كل واحد
 منهم باسناد له من القبري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 يوما وهو يحب ان اكثر ما اخشى عليكم وانما اخشى عليكم ما يخرجكم من
 الارض فقال رجل يا رسول الله لو اني اخبر بالذي فيك فقلت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى قد ظننت ان قد انزل عليه وهي وحق انه يجمع العرق من
 وجهه تعالى ابن السائل انما فقال الرجل جاهد يا رسول الله عليك السلام
 والله ما اردت الا اخبر قال رسول الله ان اخبر لا ياتي الا بالخبر ثلث او كن
 الذي اخذ من حلو وكل ما ينبت الربيع يقتل خطا او يترك الا اكله الخضر تاكل
 حتى لا المنة من ثمرها استقبلت الشمس فخلطت اوبالت واجتريت خلطت
 فاكلت من اخذ ما لا يحق فيورك له فيه ومن اخذ ما لا يخبر حقه فهو
 كالذي ياكل ما لا يشبع قال حديث الامام ابو بكر بن عبد الله بن فضالة بن جابر
 قال سمعت ابا امامة بن محمد بن عجلان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اكلوني يست اكلوني لكم بالجنة لا اخذوا حاكم ولا يكتب واذا وعد فلا

كما ترا

القبط
 انسخ
 بطنة
 الشط
 خلافا لغيره

مختلف وإذا التفت فلما نحن في حضرة البشارة وحفظنا من جبر وكفر الباطل
تدخلوا من تحت يدي على الله وحده من الفضل محو من نعمهم باستغفره
هو النواصير من نعم الله على الأنبياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال ضرب الله مثلا الصالحين المستقيمين على جنتي الصراط المستقيم فيه الأبواب
مفتحة وعلى تلك الأبواب ستور من حرمة وعلى باب الصراط المستقيم يقول يا أيها الناس
ادخلوا الصراط ولا تقولوا دواعي دعوانا من فوق الصراط فإذا أراد أحد من بني
نوح أن يفتح بابا من تلك الأبواب قالوا لا تفتحه فأنك إن فعلت تفتحه ففتحت على بعض بني نوح قالوا الصراط
الأسلم والأبواب المفتحة محارم الله تعالى والمستوى المرفعة حلاله والله تعالى
وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله تعالى والظاهر من فوق الصراط هو الله
الله تعالى في قلب كل امرئ سليم قال رحمه الله وحده في الآسام أبو البركات
بأسناد له من علي بن رضوان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل فقيل له
ما عالمة المؤمن قال أربعة أن يظهر قلبه من الكبر والعداوة وأنه يظهر أسنانه
من الكذب والفتنة وأنه يظهر عمله من الريا والسمعة وأنه يظهر خوفه من
الحرام والشبهة قال رحمه الله سمعت ابن عباس يقول روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه فتح بلد من بلاد الكوفة وفتح غنائم كثير فقل المسلمون
والصالحين رضوان الله عليهم أجمعين إن النبي عليه الصلوة والسلام لا يقسم
الغنمة بينهم فأنزل الله في برأته نبيه عليه الصلوة والسلام من ذلك الظن
السوء الذي ظن به الصالحين قوله تعالى وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل
يأت بما غل ويعلم الغنمة فإن الله من الحيانة في الغنمة وأخبر أن من خاف
في الغنمة فإنه يأتي يوم القيمة وتلك الحيانة تعلقت في عنقه وعلم أهل الخبر
أنه خان في الغنمة قال ابن عباس فلو كان حال الغنمة هكذا نعم ما التواويل
في مال الغنمة حتى إذا سرق واحد من الفاعين شيئا من الغنمة لم يقطع
فكيف يكون حال من أخذ مال غيره بغير تأويل ما أسوء حال وأشد عذابه

معد

في الخبر قال صلى الله عليه وسلم لا يدرى محمد بن عبد الله من هو في القبيح يروى في كتابه في التاريخ
 من حديثه عن علي بن ابي طالب قال ان داود بن النضر اخذ مني كتابي فاحرقه به
 طويلا حتى ذهب عليه جبهتي وكم يا بني عظمي اني كنت ارجو ان الله يرضى مني
 الله البديهي ان الله لا يرضى مني فقال في ذلك فقلت عنك قال يا بني وكيف ترضى مني
 ولعلك في حيرة قال لا يستعمل اذهب الى قبري فقل لي بحالكم في حال مني
 ضحك قال فذهب داود عليه السلام الى قبري فوجدني في قبري فقال يا بني
 فاستعمل مني داود فاجابه ووجهه في حال فقال فخرج الى وطنه قال فاحي الله
 تعالى ان داود ان اذهب وادفن خضك قال يا بني قد فعلت قال جلا الله
 يا داود انك لم تفعل يا داود قال فذهب داود فاحي الله في ذلك الرجل فقال
 داود عليه السلام احث في خوضك في كذا من الزينة قال فقال الرجل لا
 ولا اعف عنك قال فخرج داود من الرجل بيتا وكان في حيرة داود فاحي الله في ذلك
 يقال ان محمد بن عبد الله كان بعد من كان لمويل احيى الله تعالى ارفع
 راسك يا داود فاني قد عفوت عنك قال وكيف ترضى مني ولم يرضي مني قال
 الله تعالى يا داود اعطيتك من الثواب يوم القيمة مقدارا ارضى عنك فقال
 داود اني علمت انك قد عرفت عنك وعفوت عنك قال فاحي الله قلت لا في الفضل
 البر ومحمد بن عبد الله كانت زينة داود عليه السلام قال في اشياء لا يجوز ان يكون فيها
 ولكني سمعت استاذي من محمد بن عبد الله قال فاحي الله قال الفقيه رحمه الله
 في حديث داود عليه السلام سنة فاقبل واحد ما ذكر في هذا الكتاب والآخر
 اني عظمي جلا ناعي على طريق شكر بوجهه ولم يحرك بيده فلم يرضى الله تعالى
 ولكن سمعت استاذي يقول كانت زينة ان داود عليه السلام يلعن ما والى
 جلوسه ورجل فاحي الله في الطريق فاستعمل داود عليه السلام في ذلك
 مع رجل فاحي الله ولم يعتد اليه بل امة على ذلك فقال له السلام على الطريق
 قال فاحي الله سمعت ابا الفضل محمد بن عبد الله يروى باسناد له عن محمد بن

عبد الله

وسمعت ايضا يحكي عن العلامة بالفارسية عن أبي يزيد البسطامي وبعضها عن
 شهاب البسطامي رحمه الله انه عبادا عشرين كثيرا فلم يكن يجد حلاوة الطاعة و
 العبادة فاجتهد ولم يجد الحلاوة فدخل من امره فقال يا ابا عبد الله اجتهد
 جهنم فليس لجد حلاوة الطاعة والعبادة ولا ادري من اين يقع هذا و
 لم يزل من نفسي يذهب حلاوة الطاعة من قلبي فانظري انت يا ابا عبد الله هل تعلمون
 شيئا من الجحيم حين كنت في جحيمك قال فتفكرت امة وذكرت فقلت يا ابا عبد الله
 كنت في بطون صعدت يوما السطح الاعلى فوقع بصري على اجانة فيها اقط
 فاستهيت كما يشتهي الجمل فتناولت من ذلك بعدد اعملة فلما ادركت صعدت
 حينئذ فغير هذا فقال ابو يزيد رحمه الله يا ابا عبد الله الا ذلك فذهب الى الجمار
 واتخذ له بذلك فوجد في جمل فقال ابو يزيد رحمه الله فوجد حلاوة الطاعة
 بعد ذلك قال رحمه الله سمعت الفقيه المفسر ابا الحسن محمد بن الحسن رحمه
 الله يحكي في حاشيته ويقول ان فضيلا بن عياض رحمه الله يتشفع الى ابنه
 علي بن الفضل ان يفطر معه ليلة من ليالي رمضان وكان ياتي عن ذلك اربع
 سنين فاجابه بعد ذلك ليلة فلما جعل للغرب خرج علي بن الفضل رحمه الله من
 المسجد سرايا فوجه الى منزله فابو ينظر اليه ثم خرج سرايا فذهب مع ابيه
 الى منزله فوضع فضيل رحمه الله المائدة بين يديه فخرج علي رحمه الله من مكة
 خبز من شعير ووضع بين يديه على مائدة وجعل يأكل خبز نفسه ولا تناول
 من خبز ابيه وكان من مرقته فلما شبعها قال له والداه افرح حتى يقدوا لك ذاب
 واخر فتمت يا ممتلئك من طعامي فلم تملئت هذا لا بد لك من الاكل فقال يا
 ابا عبد الله انما تعيش من لبن شاة وكانت له شاة خلوبة يجلبها ويبيع بعض لبنها
 فليست ترى بشيء خيرا او يطبخ بعض لبنها مرة فقال له واليت طعامك حلال
 لك حرام علي قال يا ابا عبد الله شاة هذه يوماني فبيع رجل هذا اكلت شيئا منذ
 اربع سنين فانا خائف ان يكون بقري في بطنها فوه ذلك الزرع فمضت من قوتها

فلما بعوا شاة في هذه الدار من مال ذلك وعلوم على فلف الشاة منها اول من
 طفاها فطاف بكى فضيل وجمال يابني بعثني الى النار ولا شاة في ذم باع الله
 الشاة فواصل في بعثها وجلس متوكلا فغير زاد ولا فخر قال محمد بن
 سمعت ايضا يحكي عن عبد الله بن المبارك ان قال لادع دهرها امرنا الى
 الى من انفق بمائة درهم حلال في سبيل الله طاف الرجل العتاة به فترك
 عليها الى مكة ففعل عليا اشياء لا يجعل صدام بالممكن له من جهة لا العتاة في
 المشقة قال محمد بن الله وسمعت الامام ابا محمد يحكي بالقارسية عن ابراهيم بن الخليل
 رحمه الله انه كان في مكة فاشتري من رجل ثوبا فاذا هو بغير ثوب على الارض
 ما بين يديه ولم يعرف من ابراهيم وقت هاتين الثوبين من ثوبتي ام من
 من البائع فرفعهما واكلهما فخرج الى بيت المقدس وفيها فية تسمى صخرة
 فدخل القبة فمكن فيها يوما قال بالرمم في القبة فخرج منها من كان
 فيها فاحملوا القبة الملائكة ثم اخرج من القبة فخرج من كان فيها فاحملوا القبة
 يعني ثوبين عامين وروى في القبة فيها دخلت الملائكة القبة فاحملوا القبة
 حين ادعى فقالوا احملوها فخرجوا بها فخرجوا بها فخرجوا بها فخرجوا بها
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم في كل يوم الى السجدة على ففعلوا بها فخرجوا بها
 من خوفه من سنة ولم يستجروا دعوه من سنة قال لم ذاك قال لكاه
 القوم بين النبي عليه قال لم ذاك الملائكة واستقلوا ابا العباد وروى ابراهيم
 متفكر احق تذكر اذا اشتد في مكة ثم قال فوجدهم في القبة قال فاشفق
 بالصلوة حتى طلع الفجر فخرج الخادم وفتح باب القبة فخرج ابراهيم ووجد
 القوم في مسجد بيت المقدس ولجوا الى مكة حتى اتي الى باب زلزالا فانوت
 فاذا هو بغير بيع القوم فقال السلام عليكوا ففتح قال عليك السلام
 وما الحاجة قال كان ههنا في هذا المكان شيخ عام اول في اخيرة قال كان
 ذلك والذي فارق الدنيا قال فقص ابراهيم قصة القوم قال الفقي

جعلتك في حل في جميع ما كنت تعلم في نصيب اخي ووالدتي قدام ابيهم
 واما الله فراك فابن ولدك واخوك قال هلم في الدارين فابن داء هلم قال
 في سكرتنا واصلنا انما ابراهيم الى باب تلك الدار وفتح الباب فخرجت
 حورته متكئة على عصاها فسلم ابراهيم عليها فبكت عليه السلام وقال لها
 ايتها الحور اشيع ففكرت عليه للقيمة فقالت جعلتك في حل في نصيبك وفتحت
 ابنتها حتى جعلت في حل قال فخرج ابراهيم وتوجه الى بيت المقدس حتى
 اتاهها ودخل القبة واخفى نفسه هناك قرب الشمس حتى اخفى اخاه
 باب القبة وبقي ابراهيم فيها فلما فاب الشفق من ليل الملائكة وفتحت
 على اهلها فقالوا لك من الملائكة هي هنا في القبة حتى ادمى وخرجت قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم بن ادم بن ادم بن ادم وهو مثلنا في الطاعة بل هو افضل
 منا وكثر عبادته فقال اخي الذي لم يتقبل العمل ولا اجبت له دعوة
 منك سمعة قال نعم غير ان الله تعالى ما كان عليه من القربين وجعل عليهما
 في حل فقبل الله تعالى ما كان من طاعتهم واستجاب لدعوتهم ودفن
 جنة ولعلنا الى روضة التي كانت له قال فيكي ابراهيم فخرجوا وقال يا ايها
 كل طيبنا وانجسنا من طيبنا من طيبنا من طيبنا من طيبنا من طيبنا من طيبنا
 يفتن بعد ذلك الا في كل سبعة ايام من طيبنا من طيبنا من طيبنا من طيبنا من طيبنا
 قال محمد بن عبد الله سمعت ابا نصر احمد بن محمد بن النعمان عن الفقيه يوفى في القبر
 من طيبنا من طيبنا من طيبنا من طيبنا من طيبنا من طيبنا من طيبنا من طيبنا
 ان يكون له لم يجد صلاح العباد ان يعين يوما من نظر الى الحرام وح
 لشبهه وتخي ان يكون له لم يجد صلاح العباد ان يعين سنة فليكن من
 طلب الحرام وشاوله قال محمد بن عبد الله سمعت الفقيه الزاهد ابا نصر احمد
 بن محمد بن النعمان عن الجواليقي رحمه الله يقول قال علي بن ابي طالب رضي
 ان ابانا ادم عليه السلام تناول من الشجرة المنسية عنها فاصابها اصاب

بطعام

ثلث بالثقة من ابي بكر بن ابي شيبة عن ذلك فثبت الاتفاق والاختلاف
 بقوله يا ايها الصالح فرست ويدخل فوجه وابن ابي نجران في الزيادة وهو
 قول محمد بن عيسى ورواه الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي جعفر
 قولي عاصبا لا مالي عن ابي يوسف راجع اليه الا انه خلاص لما اثير امره استخرج
 كالتركه ولا يحب هذا الحديث الا في ما لا هو في جبال ولا يستحق
 اي من الناس ان يثبته في كتابه ولا يثبته في كتابه ولا يثبته في كتابه
 ولا يثبته في كتابه ولا يثبته في كتابه ولا يثبته في كتابه ولا يثبته في كتابه
 نفسا لا يجوز لغيره ان يثبته في كتابه ولا يثبته في كتابه ولا يثبته في كتابه
 وان اجازته الورقة كذا في في مختصر الطحاوي ولو اوصى بسلمة ولو ترك
 بثلاث مائة من الميراث لغيره الورقة ولو اوصى بسلمة ولو ترك الميراث
 لغيره بسلمة كان من غير مستحق اجازة الورقة او لم يكن ذلك هذا من غير
 وثمة في بعض من الترمذي في كتابه عن النبي عن النبي قال من ترك
 الدين ولو اوصى من كان في دينه لم يرع شرا ولا خيرا ولا يستحق ولو ترك
 بانه يترك في خمسة اشياء او شريعة جازية فهو مستحق في شرا ولا يترك في
 المستعجل ولو اوصى من كان في دينه لم يرع شرا ولا خيرا ولا يستحق ولو ترك
 المستعجل ولو اوصى بانه يترك في خمسة اشياء او شريعة جازية فهو مستحق في شرا ولا يترك في
 ان لم يكن في الدين كونه في الدين كونه في الدين كونه في الدين كونه في الدين
 عن عمر بن الخطاب في حديثه لو اوصى في دينه ولو اوصى في دينه ولو اوصى في دينه
 وحسن في ان باب تهرير سلا الله على الله عليه وسلم وقوا يا ايها الذين آمنوا
 السلام في انفسكم يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا
 خلاصا من غير ان يثبته في كتابه ولا يثبته في كتابه ولا يثبته في كتابه
 فيكون في مختصر في مختصر في مختصر في مختصر في مختصر في مختصر
 في مختصر في مختصر في مختصر في مختصر في مختصر في مختصر

مات فعلا كذلك فانفتح الباب بنفسه من غير حاجة الى ان يفتح
 الا كحديث فان الحبيب مشتاق الى الحبيب فبان انما يراعي وصيته في من يراها
 اذا لم يكن على الورثة مؤنة الحمل ويوقع تهم الموت بدليل ما روي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه من مات بغير وصية او قال من مات ولم يوص فقلنا
 ميتة مبطلية يدل على ان تهم الموت واجب ويقع ذلك بالوصية قال
 الله تعالى في كتاب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا فقلوا بها
 كتب عليكم يعني فرض عليكم اذا حضر احدكم الموت يعني اذا حضر احدكم
 ان ترك خيرا يعني ان ترك مالا فالوصية للوالدين والاقردين والرحم
 بالمعروف يقول المفضل في الوصية الواجب على الاقردين واليوص الاقردين
 من ماله بما احبليس فيه شيء موثقة وكان ذلك قبل نزول آية الموارث
 حقا على المتقين وكان الوصي اوصى اليه الرجل فقل الوصية والى حاكم
 في وصيته وظلم يعني وان استغرق المالك كله فالوصية لما ينزل قوله تعالى ان
 يدله بعد ما سمع يعني الوصية للميت والوصية حر فرض على كل مسلم فليلا
 او كثر او اقل فاما على الذين يرضونهم يعني الذين يرضونهم ان الله يسمع
 منهم فكانوا كالملة ثم نسخ هذا بقوله تعالى ان يوصي الوصية بالثلاث
 لمن لا يرث عنه لقوله عليه السلام لعنوا من ماله حرم قال يا رسول الله
 انما الوصية بجميع مالي قال لا قال بشيء من مالي قال لا قال انما الوصية
 بثلاث مالي قال نعم يا سعد ان الثلث كثير لا بدع ودرت ان الثلث خير من
 ثلثهم عالة يتكفون الناس قال رحمه الله قال الكلبي في كتابه من شئ من
 حوشب قال سمعت ابن عمر رحمه الله يقول ان الرجل لم يوص بحسب ولا مينا
 مؤتمنا لا يفرض شيء من ثلثه حتى اذا حضر الموت يحلف في وصيته بجهنم
 تعالى الى جهنم والاخر لا يحمل شيء من ثلثه حتى اذا حضر الموت وضع يده
 في موضعها استغفرت الله بها من الهلكة قال انه في حد من حد الله

قالوا يا محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب قد علمنا انك قد علمت ما علمنا
 انك تعلم ما علمنا من علم الله تعالى ومن يطلع الله نور
 في قلبه يطلع الله نور من نور الله تعالى وقال محمد بن عبد الله بن علي ان النبي اذا
 اختلف في الموت فاجابوا عن ابي عبد الله عليه السلام ابو بكر بن عبد الله بن الفضل
 بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اني للموت اشد من الموت فقالوا اني للموت اشد من الموت فقالوا اني للموت اشد من الموت
 للموت فذكر ابو الحسن بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول سالت غاريتي ورضي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اريد من الموت ما اريد من الموت فقال يا رسول الله قال نعم من يرد الموت
 في كل يوم غفر له من ذنوبه ما يشاء قالوا يا رسول الله حدثنا ابو الفضل بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
 له عن فضيل بن يحيى عن قطن بن بلع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 او مني فقال لا اذكر الموت فقلت يا محمد بن علي بن ابي طالب ما علمنا انك تعلم ما علمنا
 عن حارة الدنيا او اكثر الدعة فقلت لا اذكر مني مني بسحابك وانك
 الشكر فانه من رادة قال رحمه الله وحدثنا ابو الفضل محمد بن علي بن ابي طالب
 له عن حاتم الاصبهاني رحمه الله يقول بلغنا ان عمر بن الخطاب قال انما اجمع بيننا وبينك
 ويقول يا مالك الموت خفي ان شئت ان شئت قائما وان شئت قاعا
 وخفي ان شئت بالساقاني قد تهيت الموت قال رحمه الله قال حاتم كان
 ابراهيم بن ادم اذا ولد ان يخرج من منزله ووضع احداهما عليه خارجا
 من الدار ففكر وقال هل صحت امري للموت فاذا وجدته صحت امري للموت
 والا فلا قال رحمه الله قال حاتم الفصفي قال ابو اسحق الكيسي بلغنا ان كان
 في بني اسرائيل اخوان ورثوا من ابيهم ثمانية آلاف دينار فاشترى احداهما
 بالفساد دينار ومنه الاربعين من الكرم ففعلوا ففعلوا هذا اكثر الف دينار
 للفقران واشترى من ثمانية الف دينار والحيوان والخدم وتزوج الاموال في

[illegible]

الموت

المسألة الأولى

[illegible]

تقول في الحفل كذا ان بعد هذا فعل كذا فانما افطرت فعلت كذا اذا كانت
 سفوفيا فعل كذا فعلت سفرك الطويل البعيد واسيت ملك الموت اعلمت
 ان من بعد ليلة تحترق فيها النفس كثيرة اعلمت ان الموت غاية لكل حي ثم
 بكى حتى استل بحبته ومحاشته من اخذ ماء المعين ثم يقول املايت من عباد
 بون احيا لا يقدر على رد جوابهم بعد ما كان جلا خصها بها كرها عليهم
 ايها المفقذ بطول شبابه وايها المفقذ بطول عمره املايت ميتا قط من غير
 سقم وما خفي من غير صد ايها الناس بالصحة تفقذوه ام بطول المقام فيه
 تمرحون ام من الموت تاصفون ام الخلد تاملون ام على ملك الموت تحذرون ان
 ملك الموت اذا جاءكم لا تهنطوا عنكم شروقه بالكم ولا كثرة اجسامكم اما علمتم
 ان ساعة الموت فان كذب وغصص في ندامة على القوي ثم يقول رحم الله
 عبداه بساعة الموت رحم الله عبداه من لا بعد الموت رحم الله عبداه من
 لم ينجح وجعل قبل الموت قال رحمه الله وسمعت يقول قال رجل كجاءني ابو
 يحيى قال كرم يا ميثا برزقك محاب بالعدوك مستعد الموت قال رحمه الله
 سمعت ابا الفضل هو بن نعيم يقول قال بعض الحكماء عليه القليل اربعة
 العلم والنجح وخوف الخلق وكيف يحيا في الآخرة وحفظ الموت قال قبل
 لا يكره الصدوق رضي الله تعالى عنه كيف أصبحت قال أصبحت عبدا
 لأمير المؤمنين مستعد الموت وقيل لعمري بالخطاب يعني كيف أصبحت
 قال أصبحت عبدا لئلا لرب جليل مستعد الموت فاطرا له قال أبو
 الفضل قال رجل لربيع بن خيثم كيف أصبحت قال أصبحت خاضعا ومذموم
 ناكل ان ترا فتنا ونفطر اجالنا قال رجل لربيع السبهي كيف أصبحت فكم
 وقال أصبحت والموت امل والقبور صوردي والقيامة بين يدي ثم خرم فشيئا
 عليه قال رحمه الله سمعت الفقيه الزاهد با جعفر السفكري يقول قال رجل
 لابي ابيم اليشكري كيف أصبحت قال أصبحت والله لا ادري كيف أصبحت

الا ان الموت لم يزل ولا يدركه الله تعالى ولا يرضى عن ام ساجدة على وقال رجل
الحسن البصري رحمه الله كيف اصبحت قال كغيري قال كيف حالك فتبسم
الحسن قال فقال من حالى ما اظنك يا بناس يكون ايسر منى حتى لو سطوا البحر
والكسرت سفينة صهر وعلق كل انسان منهم خشبة على ارجلهم قال الرجل
على حال شد يدك قال الحسن حالى مثل من حالهم الموت بحري والحياة سفينة
والذي في خشبتي فكيف يكون حال من وصفه هذا يا بنى قال رحمه الله فذكر
على ابي الفضل محمد بن نعم بن محمد من اصله يقول لغيره قال رجل ابراهيم بن
ادهم كيف اصبحت قال اصبحت في اجل منقوص واعمال محظوظة والموت
في فضاء النار من وراء حجاب لا تدعى ما يفعل ساوقيه ايضا رجل قال
رجل كيف اصبحت فبكى ثم قال اصبحت والله في حفلة عظيمة من الموت
مع ذنوبي قد احاطت بي واجل يسرع في اكل يوم فحري قال فمضى كالا
جله خالوا الموت واستعدوا للموت مثل ما وصفنا فحسن اوله مع ضعفه ان
تستعد له في غير حاله كما ينبغي للكاتب سلة اشيا حتى يكون مقبل يا
يا الصالحين الذين اكتسبوا اوله على رابع يا من الدنيا والآخرة حتى يكون غلبا
بقدر الله في الامور نهى محتسبا من امر الدنيا من الحرام والشبهات والى
النصيحة للبر والمفاجرة الصغير والكبير والثالث التقدير في جميع
ما يحتاج لنفسه من دنياه لدينه والرابع تفهيم الحجة في الدنيا بما يسعى
في امر دنياه واخرته ليوم الوقوف في العرض بين يدي الرحمن جل جلاله
اذ يقول من اين اكتسبت وفضا انك انت وعملك من اين فعلت ومن اين
عملت بنو السامية لا تفتلق يوما عندا في طاعة الله تفهم غير اسرافه
اقولوا المساكين التيسر والموت في كل حين يا الله مالك لا يريد التيسر
يكون من الدنيا فخر ورضا ويكون امر دنياه محكي ما قال رحمه الله سمعت
ابي الفضل البرقي يقول قال فضيل بن عياض قيل لرجل من ابي

الموت

وانشاء الخافض فثبت معنا قال اني لست مثلكم لو فارقني ذكر الموت
 بساعة خشيت ان يفسد علي قاي وقول علي في كتاب زهد ابراهيم بن
 اسحق بن يقطين كان يبيع برنج لم يقول ما من غائب ينتظره الموت خير له من الموت
 وليمه ايضا ذكر رجل عتس حول الله عليه وسلم كيف حبه الدنيا قال لها
 انه ليس قال منها فقال كيف ذكر الموت قيل قليل قال ليس صاحبكم حيث
 تذهبون اليه وفيه من وهب من حبه قال ذكر عيسى عليه السلام الموت
 فقال يا معشر الخواريين ان الموت هو ان تدرون متى يموتكم فاما منعكم
 ان تستعدوا فاستعدوا قبل ان يفاجئكم قال فقامت على الفضل الواعظ
 من اصل بروي فيه باسناد عن الجاهل حجة الله قال جاء رجل الى حاكم من
 حكمة وقال هل في شئنا من العلم فقال له ايها الرجل اني علمت ان شئت
 علمت علم الاجيار وان شئت علمت علم الاموات وان شئت علمت علم
 اصحاب الجنة وان شئت علمت علم اصحاب النار فقال الرجل ايها الحكيم
 تقدر ان تعلم ذلك فقال نعم فقال علمي كله قال اما علم اهل النار فاعلم
 انهم اذا دخلوها فانظروا اياهم يشتمون فيها لا يشتمون الا ما اعطانا الله نزل
 يقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل وكلما يشتمون و
 يرون ان يخرجهم من العذاب لا يزيد لهم الا عذابا فقد اعطانا الله فعلينا
 ان نفهم ذلك واما علم اهل الجنة فانهم اذا دخلوها ويريدون ان يذهبوا
 لذاتها ويريدون اعلام عبادا يصل منهم كالكوكب المضيئة فانظروا اياهم يشتمون
 فيها لا يشتمون الا ما اعطانا الله الصفا في تمنعهم من الدنيا العزيز بها
 الاعمال الصالحة فيكونوا من اصحاب العليين وكلما يشتمون فيها ونحن لست
 واجدون فعلينا ان نفهم ذلك واما علم الموت فانظروا اياهم الميت في
 القبر ماذا يشتمون لا يشتمون الا ما اعطانا الله فعلى يمتلي يومها من حجة
 الدنيا يصح علمه فكل ما يتنزه الميت في قبره ونحن عليه قال فكلنا

فنعلم ان الرادى كونه لا ينفك عن الانفس كذا هو حال النقية عنه
 اهل البيت اهل البيت اهل البيت اهل البيت اهل البيت اهل البيت
 المطالب في النكاح والختان والرجعة والرضاع والطلاق من الرتبة الاولى
 فيكون عليها حق عيلة من كل طرف من الفسول وفيه وفيه في السطو
 من غير طلاق والطلاق انما هو كذا هو حاله في النكاح والرجعة
 الحق في كونه عليه الحق في النكاح والرجعة والرضاع والطلاق
 والفسول وفيه وفيه في السطو من كل طرف من الفسول وفيه وفيه
 او في غيره من ذلك في النكاح والرجعة والرضاع والطلاق
 وعندهم فلم يصر في كونه يقطع او يفسد او يفسد او يفسد
 يترك او يترك او يترك او يترك او يترك او يترك او يترك
 عند الطهر والفسول في النكاح والرجعة والرضاع والطلاق
 يفعل في النكاح والفسول في النكاح والرجعة والرضاع والطلاق
 في الامر وفي النكاح والفسول في النكاح والرجعة والرضاع والطلاق
 المأمور وقال في النكاح والفسول في النكاح والرجعة والرضاع والطلاق
 ولا يترك ولا يترك ولا يترك ولا يترك ولا يترك ولا يترك
 انما لا اجل الضر في كونه لا يفسد او يفسد او يفسد او يفسد
 ولا نأمننا بتناول هذه المحظورات بالاكراه ولا يفسد او يفسد
 النفس والتعب في تناول ما حذر عليه اكثر في الفقه وعند النزع بغير
 ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال لا تكونوا شدة الفرع فانما
 يشتد على المؤمن لغيره لغيره خطايا ولا يفسد او يفسد او يفسد
 في النكاح والفسول في النكاح والرجعة والرضاع والطلاق
 راحة في جوده فانما الله تعالى عند عبادة النبي عليه السلام
 من شدة النزع ومما يدرك عليه قوله تعالى ارجاء من سكرة الموت

في ذلك ملكوت من تحت يدي فقالوا يا ربنا ارحمنا يا ربنا يا ربنا
 الترفع والوقار والجلال والحقيق عين اليقين فخطب عن ذلك في ذلك اليوم
 والنصب على نفسه كونه في ذلك في هذا الوقت قالوا يا ربنا يا ربنا يا ربنا
 في الاصل ووقته سمعت اباي الحسين بن محمد المذكر والمحدثين بن محمد بن
 عوف بن انس بن مالك بن خال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الترفع والجلال
 جبرئيل طالس عندنا سمع من ابي الحسين عليه السلام ولا يفتقر الى غيره
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا جبرئيل انت صديق وانا في هذه الشهادة و
 انت تعرف من هو فقال جبرئيل على نبيك وعليه السلام يا محمد انا صديقك
 وانا عارف بمكان الترفع ولا يحب الحبيب ان يرى حبيبه في الشهادة فقلت يا محمد
 اعرض عنك يا محمد قال صلى الله عليه وسلم حدثنا الشيخ الفقيه القمي ابو الحسن
 محمد بن الحسن باسناده عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الحق
 ان شعرة من رجع الميت وضع على اهل السموات والارضين ملأوا بها
 وان في يوم القيمة سبعين موكبا وان اهل هولاء يرفعون هذه الموت مسبقين
 ضعفا قال صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الفضل محمد بن نعم باسناده عن عبد الله
 بن ابي مازن ان اباهم النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال
 فقال يا ابراهيم كيف وجدت الموت قال يا ابراهيم وجدت الموت كالتفرغ في السيل
 من مفارقه فقال يا ابراهيم قلتم من اهل الموت قال صلى الله عليه وسلم قال
 حدثنا ابو الفضل ايضا باسناده عن يونس بن عمار عن ابي عباس رضي الله عنهما
 قال الحواريون لعيسى اخرج لنا يحيى بن زكريا احلوا ان الله عليه حتى تنقل
 اليه والوجه فانا اشتدنا اليه فاطلق بهم الى قبره فقال يحيى فورا
 فخرج من قبره وهو ينطق القواب من راسه وقد ابيض نصف راسه
 فقالوا فارقت وانت اسود الراس فاما هذا البياض فقال سمعت هذا الصوت
 فظننت انها القيمة فقال له عيسى اذ يدان اسألي عن البردك الى

نفسه

منه

منه

بسم
الاسم
الحمد
الحمد
الحمد

صليين عنها وودعها ثم استقبل الحجر اربع فلكم ولم ياكل شيئا يريد بذلك برأيه انما افطأ
 منها فاعلم بذلك قائما حتى مضت تلك الليلة الثانية فلما انظر الى امه نائمة وهي لا تهتم
 من نومها التكر جالسا على جوارحه وقف عليه نادى بصوت خفى وقلب مغموم بالسؤال
 عليك يا امه هجره الليل وهلا ليل الليل واهل الليل بالويل واظطر الصائمون
 ووقف العابدون فبالا تلك الليلة لا تقرب من الى عباد الرحمن ثم رجع الى نفسه
 ان لكل رقة حالوة والعين حقا والله كاد من امرى يتلذذ بنومها ثم استقبل
 الحجر ولم ياكل شيئا ولم يتركها حتى طلع الفجر فلما ان دعا الفجر العابد اليها
 فوضع خذلة على خدها فدخل في فها ووضع يدا على مخزج نفسها وهو ينادى ايها
 السلام عليك يا امه اجلسي في بطنها وارقصي من ثديها واسهرت ليلها و
 اتعبت نفسها وهاو قد مضى الليل باقية واقبل النهار طويلا هبة وهذه فرعية
 الرحمن قد حضرت فاد بها فبكت الملائكة من فوق السموات وبكت الجحوش من جوار
 وار تفلت الجبل وخرج المكان من تحتها فادى الله الى ملائكت ما يبكيكم قالوا الله
 انت تعلم انت ترى روحك وكلمتك فادى الله اليهم بعيني واذا هم الراحين
 فاذا نادى مناد يا عيسى ارفع راسك فقد ماتت لك عظم الله اجور لك في
 مريم فاجعل بكل يقول من لوحش من لوحش من لوحش من لوحش من لوحش من لوحش من
 بعيني على عباد الله فادى الله تعالى الى الجبل ان كل روى فكله بالوطة
 فاذا الجبل ينادى يا روح الله فاهذا الجرح انريد مع الله انيسا انريد مع الله
 غير الله ثم هبط من ذلك الجبل الى قرية من قرى بني اسرائيل فنادى بصوته
 الحزن من السلام عليكم يا بني اسرائيل فخرج من ذوات الخدود من خلدودهم و
 قل من راسه واعبد الله فادى الله من حسن وجهك وادى الله فقال لهم ان ارفع
 الله فكلت عيسى من مريم ارمي ما تشتهي من مسافة فاعينوني على غسلها
 وكفنها ودفنها قالوا له يا روح الله ان هذا الجبل كثيرة الافاعي والحجيات
 لم يسلككم ابالي فكلوا اجسادنا من منذ علمنا انتم عام فكلوا الجنوط وهذا الكفن

فولى عنهم مغضبا ولم ياتوا من شيا حتى صعد الجبل فاداهم بشتين جميلين واقفين
 فيهما عيسى عليه السلام فداعيه السلام ثم قال لهما ان امني قد ماتت غرييبة
 فها فرت في هذا الجبل فاعينوني على غسلها وخطوطها وكفننها ودفنها فقالا له
 انك ارسلتنا من عندك جئنا ان نجبر ثيل وهذا ميكائيل وهذه الكفان
 الجنة يا عيسى اخرجنا من الجبل فان الحور العين هارطين عليها بغسلها فلمرض
 عيسى عليه السلام بوجهه فنهطت الحور العين من الجنة فغسلنها وخطنها
 ولعل جبرئيل حفر قبرها فشق لها في الجبل شقا وجعل لها سبعا إلى القبلة
 التي كانوا يصلون فيها وصلى عيسى عليه السلام وجبرئيل وميكائيل مع الملائكة
 فلما دفنوها وخرج جبرئيل وميكائيل مع الملائكة إلى السماء ورجعن الحور
 العين إلى الجنة باكيات على مريم قال عيسى عليه السلام اللهم انك قد ترى
 سكانى وتسبح كل اى ولا يحصى عليك شئ من امرى فان اى قد ماتت فلم اشهد
 عند وفاتها فاذن لها تسكلم معى اسألها عما ارادت فاوحى الله اليه ان قد
 اذنت لهما في الجواب فصل فابدا لك شجاء عيسى على نبيته وعليه السلام و
 وقف على قبرها فنادى بصوتها الحنين وهو كئيب محزون السلام عليك يا
 اماء فواجابته من جوف القبر وهليلك السلام جدي وقرة عينى لم اخرج حتى
 من قصور ربى ولم اخرج حتى من مكاني فقال لهما يا اماء كيف وجدت عيلىك
 وكيف وجدت مصيرك وكيف رايت القدم على ربك قالت جدي عيسى مقبل
 خير مقل ومصيرى خير مصير قد كنت على رب عظيم فوجدت راضيا غير
 غضبان فقال لهما يا اماء كيف وجدت طعم الموت قالت والذي بعثك بالحق
 نبيا واصطفاك بالرسالة ما ذهبت مرارة الموت من حلقى ولا خسونة من
 لساني ولان ضرب بملك الموت بين كتفى ومعافاته بين عيني فعليتك السلام
 الى يوم القيمة ثم ختم على لسانها فلم تستكلم بشئ بعده لك فوجع عيسى عليه
 السلام وجعل يسبح في الارض قال الله تعالى في بعض الكتب المتقدمة

[illegible]

من هو دية ملك الموت فنهى الى ابليس اعد الله ويزجره نزع فاذا هو قد
في مائة سنة حتى لو سمع اهل الشرق والمغرب الصق من تلك السنة وذلك
ليس يقول قفلا يا خبيث لا تيقنك الموت كم من عمر ادكت وكم من قرون اظلمت
كم من قرانك في سواد الجحيم بقاؤك وهذا الوقت للعلوم بينك وبين
ربك جل وعلا فابن والي ابن قال فرب الى المشرق فاذا هو ملك الموت بين
عينيه ويهرب الى المغرب فاذا هو ملك الموت بين عينيه فيقوم في الجحيم
فهرسه الجحار فلا يقبله فلو لم يهرب في الارض ولا يخلص له ولا ملجأ ثم يقول
في سخط الدنيا عند قبر آدم عليه السلام ويقول يا آدم من اهلك حقك ملعونا
يا حيا فليتك لم تخلق فيقول يا ملك الموت يا اي كاس تسقيني يعني يا اي عذاب
تقضي بي يعني فيقول بكاس اهل اللظى يعني مثل عذاب اهل اللظى وبكاس
اهل السقر يعني مثل عذاب اهل السقر وبكاس اهل الجحيم ايضا فامضاه
قال وا بليس يتمرغ في التراب مرة ويهرب مرة من المشرق الى المغرب ومن
المغرب الى المشرق حتى اذا كان في الموضع الذي اصبط فيه يوم لعن فقد نصبت
لله الزبانية الكلايب وصار الارض كالجحيم ويحتوي الزبانية ويضعونه
بالكلايب فيبقى في الترع والعذاب مثل الله ويقول آدم وجرو عليها
السلام اطلعا اليوم الى عدوك كما نزل به وكيف يدب في الموت فيطلعان
فاذا نظر الى ما به من شدة العذاب والموت قال ربنا اتممت علينا النعمة
قال الفقيه علي بن يحيى القصير فلو ان مكرات الموت والله اشد الالام
ما كان الله يفرج حبيبه وصفيه آدم على نبينا وعليه السلام بعد ذلك
بذلك فيان ان اشد الالام الم الموت يا اي ذكر الموت ويختمه
بمسائل وعظائم قال حمزة بن سليمان فجلد اشترى من رجل مائة على ان
المشتري بالخيار ثلثة ايام فالبيع جازي عن حسان بن المنقذ
الا نصاري رضي الله جلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يارسول الله

خبر
١٢٥

انما جعلت بصيرة في عين في البيع الحلال فقال له رسول الله لا تبع فقال لا اصترها
رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انما جعلت تحفل لا تحفل
ثلاثة ايام فبان ان البيع على شرط الخيار يجوز وان مات بعد البيع قبل وفاء
ثلاثة ايام اما البائع او المشتري وهل يبطل الخيار في هذا على وجهين
المشتري الذي هو صاحب الخيار يبطل الخيار ويتم البيع كما لا يورث
خياره ولا يورثه غيره ولا يورثه الفكاك يورثه كالتضامن كما لا يورث
كأن يراى ويورثه كذا هو ما لا يورثه صاحب الخيار فلو كان أمرا
والأخرى وهذا الأمر من دنيا فتمت به تمام الدامات البائع لا يبطل خيار
المشتري وهو على خياره ان رضى او لم يرضه حتى مضى المدة أو تم البيع
وان رضى في ذلك المدة تمام الى ورثة البائع بطلان من له الحق في بطلان
خطأ اشتري بعد ما علم ان البائع بالخيار فلو كان ثم مات البائع قبل وفاء
ثلاثة ايام فبان ان مائة المشتري لا يبطل الخيار وان كان من له الخيار
هو البائع حتى يلقى ثلث مائة البائع وهو صاحب الخيار بطل خياره
تم البيع لان اموره قد تم بموته كذا هو ما لا يورثه وان لم يكن له خيار
هذا القول في هذا القول ان هذا القول في هذه او الذي منه بالوقت
فالمشتري بالخيار وان لم يورثه فلو كان ثلث مائة قبل البيع بقول المشتري
وان تنازع رضى فقال لا ارثه فان لم يقبل شيئا حتى مات المشتري
البائع في مجلسه ذلك يبطل البيع ولا يتم كذا ما تم في تمام العقد فصار
كأن قال لا خيار له في بيعه فلو كان له خيار في بيعه فلو كان له خيار
من اعيان مالي وقد مر في ذلك لو كان ففقدنا ان نصيبنا عليه
بعض من اعيان مالي وما لا فذلك فذلك الآخر بالخيار ان شاء قبل و
ان شاء و ما دام في مجلسه ذلك فلو مات احداهما قبل القبول من المجلس
وقبل قبول العقد بطل خياره ايضا ولم يصح للميتة ولا العدة فلو كان

لم يثبت في المظن قبل قيام العقل فبطل العقد وكذا في باب الهبة
 لا يثبت في المظن ما لم يثبت في العقل فبطل العقد فبطل
 أيضا لا يثبت في المظن ما لم يثبت في العقل فبطل العقد فبطل
 في البيع لا يثبت في المظن ما لم يثبت في العقل فبطل العقد فبطل
 الاجارة او امان احدها قبل القبض او بعد عنه قال الشافعي
 لا يثبت حق بقبض المدة والوكيل ينظر في قبوله بقبض الموكل والقيم
 والقاضي لا ينظر في قبوله بقبض المدة ولا في قبوله بقبض الموكل والقاضي
 القاضي للمظن من دون يعمل لهي فلا يثبت له الموكل بالاجارة اذا مات
 لا يثبت له الاجارة لا يثبت له الاجارة هي باق كذا لم يثبت في الشفعة اذا طلب
 الشفعة ثم مات المشتري او البايع لا يثبت له شفعة الشفعة لان من
 له الحق باق طو ماته الشفعة بطل شفعته عندنا ولا يورث عنه الشفعة
 وقال الشافعي يورث عنه ولا يثبت له الشفعة قلنا انه رأى وقد يورث
 خيار التملك فوجبه ان لا يورث عنه وتبطل الشفعة بموته كالوكالة
 وخيار العقد اذا قال اشترت منك هذا العبد بالف درهم فقبل ان
 يقبله الاخر فموتت ماته احدهما بطل العقد كذا هو هنا ومن اشترى شيئا
 لم يورث عنه ذلك غنما وقال الشافعي رحمه الله البيع باطل فاذا اراد
 هذا الخمار غنما القوله عليه السلام من اشترى شيئا لم يورث عنه بالخمار
 اذا اراد اجازة النبي صلى الله عليه وسلم البيع وان ثبت له الخيار فلو لم يورث
 فقبل ان يقبله فموتت او لم ارض ماته من ساعته بطل خياره ولا يورث
 عنه ذلك كذا هو امره وانهم يبيعه فاموات البائع في تلك الساعة لا
 يثبت خيار المشتري لان من له الحق هي باق واذا اشترى الرجل عبدا
 او شيئا اخر بالف درهم لم يورث عنه الى سنة جاز ذلك بدليل ما يروى
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اشترى من حذبن خالدين

الهبة

[illegible]

الكهف كالب
المتبركة
الجليل

السفينة فالتفت اليه من بين يديه فلم يبلغ قعره والفت سنة وان
 حتى اسفل هذا الجبل كلف فيها البوق ويحملها اسفلان ولها فم
 كالغادي وابسان كالاساطين ولها عينان كأنهما جرتان ومن لولها ركة
 علقها الى ذنبها خمس مائة ذراع ومن ركة الى ركة مائة ذراع
 ومن ركة الى ركة مائة ذراع فاذللت تلك الوردة فترزلت الى
 من زاورها فاقل ركة الى ركة لا تفرع منها فانك تقدر تمشي على
 ركة الى ركة مائة ذراع من ركة الى ركة مائة ذراع من ركة الى ركة مائة ذراع
 الصلوة والسلام على النبي وآله وصحبه وسلم فاما قدم ابراهيم يعني حقه
 فابراهيم تزار فقال ابراهيم اسكني ولا اخبرتك بعضا من هذه و
 ادعوا له عليك وعلى نسلك فقالت اللبوة يا خليل الله انك لكر على الله
 من انك فيك فجمع ابراهيم عليه الصلوة والسلام وقال العابد في شهود
 انك تمشي معي على هذا الماء فبعد مئتين جسيما جاور البحر فاخذ العابد
 بيد ابراهيم عليه السلام وادخله في سكنه فرائ فيه وقصته في حصار
 خلقا وعصا يا بسا فقال له ما تصنع بالقصة والحصر والعصا
 قال الحصار فانوسا بده واصلي عليه واما القصة فاحل بها الماء
 من البحر فاعمل به على وحيتي واما العصا فاكز في الصخر
 حتى تشق يا سرائه تعالى قال ابراهيم عليه السلام فاني فركته في
 العصرة كما سركه في الحين ثم قال انك يا سرائه تعالى فتخص
 يا سرائه تعالى اربعة اعصان على الواحد ثم على الثاني عشر وعلى
 الثالث عشر وعلى الرابع الرمان فاكلا حتى شبعتم قلع فصاخر
 عصا يا بسا كان اول فقال لا اربك باعجب من هذا قال نعم
 فاحل بيده وادخله في كهف فاذل في سرير من ذهب وقوامه
 من فضة وعليه سبعون حشا با بعضها على بعض وعليها ثياب غصن

عبد السلام ما اتى الامم
 فقال هذا مثال

طري

هذا

اسم

طري يشير النائم وهو ميت وعلى راسه لويح من ذهب مكتوب
 بالفضة اتمالك ذوالشيم ملكك الف سنة وكسرت الف جيش في
 الف مدينة واقتضيت الف بكر كلهن من بنات قلوبك وميت
 بعد ذلك ولم اجد مجيضا من الموت وكان سر خجالي المودع
 اياكم ان تغفرتكم الدنيا كما غفرتني فقال له العابد ارفع من هذا الجوارح
 فقال لا حاجة فيها قال نعم قال في اموت كلمات هذا ويبقى مني كما بقي
 من هذا ولكن لا املك حاجة قال دياهي ان تدعوا لله تعالى ليعمل الله
 تعالى ان يغفر لي عاتك قال في سالت رب عز وجل من ان يعين
 سنة حاجة فلم يقض حاجتي ولم تستسأله حاجة سوى ان قال له ما
 سالت قالت في رجل حمل له ان يري ابن ابراهيم خليله قال في ان يعفوا
 قالت من بعد ذات يوم على شاطئ البحر فرأيت غلاما غضا طويلا
 الوجه حسن الخلق له ذوات ان تغفر ان على عجزه وهو ناري من خط
 الناس تربا ربي وجه ابراهيم خليلك فسالت من الغلام فقال اسمي
 ابن ابراهيم فقلت اسأله تعالى ان يفتني ابراهيم فقال ابراهيم عند ذلك
 انا ابراهيم فاعتقني كيا قال ابراهيم اني اريد الرجوع الى اسمي فقال
 الله تعالى لعل الله يخفف علي طريق بل عاتك ويطوي الله تعالى الطريق
 فلما حال فزع ابراهيم صوت اسمي وبلغ بعضهم بعضا وكما
 بل التراب من لك سوع ونبت الخشيش قال ترحبه الله تعالى ان يورث
 هذا الحديث بطوله لم يفرق احد من اسما كان مكتوبا على ذلك اللوح ان
 كان مكتوبا عند راس الشاب في الكهف ملكك الف سنة وكان
 سر خجالي الموت والثاني ان ابراهيم عليه الصلوة والسلام قال لا حاجة
 لي في الجحيم الا في اموت كلمات هذا ويبقى مني كما بقي من هذا
 هكذا امرنا فان عشنا طويلا فعاثبه امرنا الموت وان جرحنا

هو

كثيرا يسبق منا كما بقي منهم فالواجب علينا الصلاح امرنا خيبتنا
في الدنيا ناسم ولا ظهورنا كما فعل ابراهيم عليه السلام قال رحمه
الله تعالى حدثنا الامام ابو بكر الاسماعيل باسناد له لاسد بن عمرو بن رستم
الهمداني ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال لما عاذا
بين جبل حين بعثه الي المنين اذ مضوا يغفل ثم انقضى فاذني طير غفل ثم جاء
فانما خرج من باب المسجد فخرج معه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم زيادة
على ميل ثم قال له يا معاذ اني اوصيك بشيئين الله تعالى وابقاء العهد و
الاهل الاثمة وتلك الحيازة وحفظ الجار ورحمة الميتم وايقن الكلام
وبنيك الاسلام وجسد العذل وقصر العمل وخفض الجناح وكظم الغيظ
ولتصلي الايمان والشقة بالقرآن وحبة الآخرة واليك ان تسمي مسلما وتصدق
كانت لو ان تكذب صاها قاتون تطيح اثموا لئن تعصى اماما عاد لا فاصيك
بالقيلان ان تذكر الله تعالى عند كل حجر وشجر وان تخذل كل ذنب ثوب
السرا والسر والعلانية بالعلانية يا معاذ لو كنت لري يا غافل متى قبل يوم
القيمة لا تقصرت في الخطية ولكن لا اري ان تلتقي يا معاذ اني اخبرك
يا احب نفسي يا معاذ ان احبكم الي من يلقي في يوم القيمة على مثل الحال
الذي فارقتني عليها ثم قال يا معاذ فرجع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الى وصحبه وسلم وذهب الي المنين فانت بين اظهرهم اثنى عشر
شهر اذ يبيت انا ناسم ذات ليلة كان الي انا في فقال لنام ان يا معاذ وروي
الله صلى الله تعالى عليه وسلم على اله وصحبه وسلم تحت اطباق الثرى فخرجت
من ذلك وقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم صليت الليلة
الثانية انا في كذلك وقل انا ناسم انت يا معاذ وروي الله تعالى عليه
وعلى اله وصحبه وسلم بين اطباق الثرى والى انها ليست من الشيطان
قال فقام معاذ فزعا فصاح صيحة حتى شعر بها اهل اليمن فلما اصبح

و هو تركه كذا
شج

الليلة فلما كانت

اجتمع

اجتمع عليه الناس فقال خاذ فزعاً فصاح صيحة حتى شعر بها اهل البيت
 فلما اصبح اجتمع عليه الناس فقال اني رايت راي ويا استوفى بالمصر
 لاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اذا راى راي
 صعباً تعال بالقرآن فخذ معك المصحف من اولها اخذ راي قوله تعالى
 انك ميت وراحم ميتون فصاح صيحة فغشي عليه فلما افاق اخذ
 المصحف راي قوله تعالى ايما تكوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
 مشيدة فصاح صيحة اخرى ثم غشي عليه فلما افاق اخذ المصحف راي
 قوله تعالى وما حمل الارسل قد خلت من قبله الرسل افاق من مات او
 قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وقال
 يا ايها الناس اتقوا الله واعلموا ان الله لا يهدي القوم الضالين
 الله وصحبه وسلم وابت الكعبة ثم خرج من اليمن را جمل الى المدينة وتك
 اهل اليمن وقال يا اهل اليمن اني رايت جفاً فقل لا اراهم واليت لمي والاضط
 والسالكين وصرفنا كما لغم بلا را عي ثم رفع صوته وهو ينادي واخبرنا
 بفرار محمد صلى الله عليه وآله وعليه السلام وصحبه وسلم واعلموا اني رايت
 قاتلي الناس ثم وقف معاذ فطوى الكتاب ورجع اهل اليمن فمرهم واولوا عظمت
 مصيبتنا قبل مصيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخروجنا
 فنعم المعالم انت لنا ونعم المؤيد بك انت بيننا اظهرنا فغلنا اهل
 الجنة من اهل النار حتى يغفر المؤمنون شهد الله تعالى عز وجل
 في الارض اذا قال الناس اهل الجنة فقد احسن ولذا قالوا الساء
 فقد اساء ثم فلو فقه معاذ رضي الله تعالى عنه وهو يقول في السيل انك
 واسجد لآيت شعري اين انت فوق الارض ام تحتها فلما دق من
 المدينة مسيرة ثلثة ايام اذ اهرى بها نف يصف في وسطه واذ كل
 نفس ذائقة الموت فدا معاذ اليه وقال يا ايها الحافظ من انت قال

هكيت

تقال نعم

أرسلني من الأنصار فقال له عبيد الله الأفضلي صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الأمور مصبول فقال معاذا يا عبد الله ما فعلت
عيني رسول الله تعالى عليه وعلى الله وصحبه ولم قال يا معاذا إن رسول
صلى الله تعالى عليه وعلى الله وصحبه وسلم قد فارق الدنيا فغشي
علي معاذا رضي الله تعالى عنه فعمل عبد الله الأفضلي ما يروي ويقول حقك
لأن يغشي عليك ظنا فاق دفع كغلب بي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه إلى معاذا وعليه خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله
وصحبه لم قال يا معاذا جعل يقيت الخاتم ووضعته على عينيه
وصحبه يقول يا بني وأمر من كان له هذا الخاتم فزوت معاذ طولا
وهذا الملك وكما تم مضى نحو المدينة فلما خرج من الوادي ذاع
عن معاذا فيكم فقال الراعي مالك يا عبد الله الرجل تكلم فقال معاذا فيكم فقال
عليه السلام قد مات فلما سمع الراعي ذلك ضرب بجصا
فلاذ فعمل على ذلك الفجر الصبح فلما أضاءت قاذ بلدا يقول الساكن
الله أكبر أشهد أن لا اله الا الله قال معاذا أنا أشهد فلما قال بلدا أشهدك
فقال رسول الله بك بلدا بصوت رفيع فغشي على معاذا وكان
سخطا من الغشي قال يا معاذا بلدا وقال يا بلدا ارفع صوتك يقول لك
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله فغشي عن صاح بلدا حتى فرغ من الأذن ثم
بني جاني فقام فقال لعبد الله الأفضلي ارفع فيك فقد سمعت لعبد الله
عليه السلام يقرأ معاذا مني السلام فرفع رأسه فصاح صيحة
ليخرجني فظنوا أن نعشه قد خرجت ثم قال في عليك السلام ورحمة الله
وبركاته يا بني من فكن عندنا ويطعني يا بني من فكن عندنا فظنوا
فقال يا بلدا انطلق بنا إلى قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله
وصحبه وسلم حينئذ وجدوا ثوبا مائة رضى الله تعالى عنها

سنة

مائة

فانطلقا حتى وقفا بباب عائشة رضي الله تعالى عنها فقال معاذا السلام
 عليك يا اهل بيت العلم ومجدك الرسالة وامصيتاه على فقد هذا الخير
 ريحانة وقالت من انت يا حرمك الله فقال معاذا بن جبل خادما رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم فبكيت ريحانة وقالت انطلقنا
 عائشة رضي الله تعالى عنها الي منزل فاطمة رضي الله تعالى عنها وفيها اليك
 بالاشواق وكثرة الذكر وقد سمعت محمدا صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه
 وسلم يقول يا عائشة اقربي معاذا لحيي السلام فاني معانته في فاطمة رضي
 تعالى عنها فوجدنا مع عائشة قنادي معالي السلام عليك ورحمة الله وبركاته
 فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها هذا خبيب رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وعلى آله وصحبه وسلم معاذا فقالت له ادخل فلما دخل ونظر الى فاطمة ف
 وعائشة رضي الله تعالى عنها وولدت اذ واج النبي صلى الله تعالى عليه وعلى
 آله وصحبه وسلم غشي عليه فبكوا جميعا بصوت واحد فلما افاق قالت
 فاطمة رضي الله تعالى عنها سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 يقول يا فاطمة اقربي معاذا مني السلام وادع عليه في يوم القيمة اما له العلم او ثم
 خرج حتى ان بكى رضي الله تعالى عنه فقال السلام عليك يا خديجة بنت خويلد
 لله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم فبكى بكاء شديدا ثم خرج فلقى عيسى وعثمان
 وحماد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنهم ثم قصد باب علي رضي الله تعالى
 عنه فنظر اليه ووافقه وبكى بكاء شديدا فقال له رحمه الله تعالى وادع له في يوم القيمة
 بغير ايشين احد مما قول النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم معاذا
 يا معاذا لو كنت اري انك انت في قبل يوم القيمة لاقتصرت في الخطبة ولكن اوتيت
 انك انت في يعني واعلم ان الموتى في الجنة اما طيبتا فقدك في الدنيا او
 لا فلقن لي يوم القيمة وهو علي المملوك والسيادة مع جلالته كان في قلم
 الموت في كل حين وثمان فمخن لو لم يكن الثاني ان الموت لم يكن يجاني

باب

محمدا

على الصلوة والسلام فلما قرئ فترجع شرقا فوجدت فالتفتي
 في الدنيا بل نفسي كما سئوا قالوا حب عليا ان تمتنع الموت حتى
 خلت نابتة فافلين عنه قالوا رحمه الله تعالى سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول قال محمد بن كعب المقرظ رحمه الله تعالى بلغنا ان الرب تعالى يرحم
 اليومي عليه الصلاة والسلام قال يا موسى لا تسألني عن الحياء والقيظ اعطاه
 لاحد قبلك ولا ايضا اعطاه بعدك الحمد علي السلام فاضا اليه الغنى فانا لا
 نجد كل الخلق المتفق اليه ولا الغنى كما قال الله تعالى والله الغني واستقر
 والثاني لا تسألني علم الغيب قاله علم الغيب لا يعلمها غيره كما قال الله تعالى
 لا يعلم الغيب الا الله والثالث لا تسألني ان اكون لسان للخلق منك فان
 خلقهم وانما انهم في كل يوم يذكرونني بسوء والاربع لا تسألني سعي البقاء والحيث
 ابدانك لا تجده وانما الدائم الباقي وكل مخلوق لا بد له من الموت كما قال الله تعالى
 كل شيء رايه فان ربي وحده ربك ذو الجلال والاكرام باب آخر في الموت
 بمسائله وعظ ان تعال رحمه الله رجل هلك وتلك ابوا ولا وارث له غير
 كل المال للاب وان ترك ابوا فلكم الثلث وما بقي للاب بقوله تعالى و
 ورثوا ابوا فلهما الثلث قالوا اعلموا انكم اهل العلم انتم يرب جميع المال من
 الارواح المديعة عشرون لابن ثم الاب ثم الجد وان علموا ان ابن وان سئل ثم اخ
 من الابوين ثم اخ من الاب ثم ابن اخ من الابوين ثم ابن اخ من الاب ثم اخ
 من الابوين ثم اخ من الابوين ثم ابن اخ من الابوين ثم ابن اخ من الابوين ثم
 الاخوات عتقوا في الشراحي مولى المولى اصابه ثم مولى المولى اصابه ثم مولى
 منهم مديعة نصف المديعة ثم اخ من الابوين ثم اخ من الابوين ثم اخ من الابوين
 بنسب من عند المولى والمولى والمولى ثم مولى المولى ثم مولى المولى ثم مولى
 عشق في الامر عند المولى وعظ في المولى ثم مولى المولى ثم مولى المولى ثم مولى
 مولاها من واحد من اخوات المولى ثم مولاها من واحد من اخوات المولى ثم مولاها

إلى الله
الرجوع

2

[illegible]

فلما ختم قال يا احد المالك خلعت الجنة فاطا من عرشك وحسن من عرشك فغوى
 من ذلك ومن تلك خلعت النار فلبست بشيئ من عرشك اليها قال مرحمة الله عليه
 فخر واستدله عن كقول عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من من يقرب من رضى الا وهو رضى الموت فاذ كان الموت الذي فيه وقته جاءه ملك
 الموت بنفسه فيقول يا ايها المكرم من رسول الله فاذ كان الموت الذي فيه وقته جاءه ملك
 يجفت الاقدام من رضى فمات اعمال طيبات فمات رضىك واصفرت نفسك من رضىك
 الا انفس قالت قلنا يا رسول الله فكيف تصفر الانفس قال الانفس حلقه بالمرش
 فانما جاء اجلاها اصفرت فان اصفر من انقطع فاذ انقطع ملت حلقها
 قلنا رحمه الله حديثا ابو عبد الله بن محمد بن عبد الطلوع رحمه الله باسناد
 له عن كسب الاحبار عن رضى قال المخلق الله الموت على صورة كشرايح قال له
 اذهب الى صغوف الملائكة على هيئة هذه فاشرك الاجنحة فاذ العين ففعل ذلك
 فلم يبق ملك الا غشى عليه الذي حارثه فافقوا فقالوا يا ربنا ما هذا قال الله تعالى
 الموت قالوا يا ربنا على من كان قال على كل نفس قالوا يا ربنا ولم خلقت النساء قالوا
 لمخلوقين قالوا يا ربنا ما نطق ما قلنا يا ربنا عليه هذا الموت وهو يشغل بالنساء والنيا
 قال الله تعالى ان طول الامم يغلب عليهم فليس يوم الموت حتى يكون منهم اخلا
 لذلك فيكون شهور النساء قال رحمه الله سمعت احمد بن الزيد قولي المم بحكمي بالقية
 عن الحسن المجوسي قال المم يكن لنا الا حمر خست اشياء كذا ان ذلك لو طاعنا
 من روى عن علي بن ابي طالب والتوفيق بذلك من الله كما قال الله تعالى انك لا تعلم
 من احببوا لكون الله يهدي من يشاء قال في شأنه عليه السلام احببوا لابي
 طالب والمثنى هينا عن المعاصي والمصيبة من ذلك الى الله سبحانه وتعالى لا اليه كما
 المصوم من مصيبة الله والمخذول من خذل الله والمطاع من اطاع الله والتوفيق
 عليها الى الله تعالى واليتار الرابع مسكن في الآخرة لا حنة مخلوقة لونا مخلوقة والنهاية
 منها والداخل في الجنة ليس النيا بل هو الى الله تعالى من شاء ولا دخل الجنة ومن شاء لا دخل

الذي قال بكيف
 بن آدم قال اولم
 خلقت

قالهم

[illegible]

الذي خول من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حيث قال في هذا المسئلة اني
لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة يوم الجمعة قال ان الله قد خلق
لما سمعتموه من اهل بيته من قبل الدخول فلما لم تقعه ولا ينصف ذلك الموضع
عنه ايحيى فتدبروا في هذا الحديث وعندهما يبينون في قوله الاخر وقال ابو
يوسف ولا وهو قول الشافعي مرجح من نصف ذلك الموضع قلنا ان هذا محتمل
يقارن وجوب العقد فلا ينصف كل واحد منهما الموضع بل هو من تمامه بل فرضه
ذلك ثم طلقها قبل الدخول فلا ينصف هذا كذا هذا فلو فرض ما في عقد النكاح
من ان دخل بها ثم طلقها فقال له ادخل بها قلت بل دخلت فذل على وجهها
ان يكون او احد من خلقه صائغين صورة فرض او محرمين نظرهما او غيرها
او كانت امرأتها لا يصح الخلق والخلق قول المذنب ولا يصح كمال المهر
بالافتقار الى الصور والاحرام والخبر يمنع عن الجمع فلم يصح الخلق ولو كانا
صائغين او احدهما صومر المخلوع ذكر في كتاب الطلاق يصح الخلوة ويتم المهر
وقال بعض الناس ان كان قبل الزوال يصح الخلق لا يحد لغيره شاء اعطى وان شاء
لا ولو كان بعد الزوال لا يصح الخلوة ولا يكمل المهر لا بالخيار له في الاطلاق بعد
الزوال فصار كصور الفرض وقول الحسن بن زياد عن ابى جعفر انه قال يصح
الخلوة في جميع المهر لان المهر في ترك الصور الى اخر النهار ان كان معها
في البيت شيئا اجنبيا لا يصح الخلوة ولا يكمل المهر والقول المذنب فان كان
معها رجل اعشى او امرأة هيمية نظر ان كان الاعشى يقف على فعلها المصح الخلوة
ولم يكمل المهر وان كان لا يقف ومعت الخلوة وكامل المهر وان كان معها في البيت رجل
اضم نظر ان كان معها لا يصح الخلوة ولا يكمل المهر وان كان لميلت محبت الخلوة
وان كان معها في البيت صبي نظر ان وقف وطعن في عقل فعلها المصح الخلوة
وان كان بحيث لا يعقل ذلك صحت الخلوة وتكمل المهر وان كان معها امرأة
له اخرى او جارية قال ابو يوسف صحت الخلوة وتكمل المهر وان كان معها جميع الخلق

ولا يكفل المهر وهو على اختلاف بينهما الشجاع والجارية بيده يالهوق المنكر له
الوجع والخذل المنكر حين له اوجاع احد الجارين به هل ينكره بين يديه صاحبها
ام لا قال ابو يوسف لا ينكر وقال محمد بن كير لا يبيع جارية له سطل خمار كما لو كانت
اسرا في حاله بين النساء في الدار فخذن مبيدها وادخلها بيت المجنونة معها وعلقت
بذلك جاز ولم ينكره هذا ان اهدنا تلكه معها في البيت جارية لاسر انك لا رواية
نقدنا قال بعض الشافعي لا يبيع الخلو ولا في استحيان وقال بعضهم يبيع وانما
على هذا يبيع الخلو لان المرأة لا تستحي من جارية نفسها ولا يدخل عليها الغير
في جارية فانه يبيع الخلو فان كان منها في البيت فانه ان كان نهان لا يبيع الخلو
وكان ليلا يبيع الخلو ولو دخلت زوجهها وهو قائم وسعدت الخلو علم
بدخولها ولم يعلم بقوله عمر بن الخطاب من ما ينبغي ان اجاز العجم من قبلكم فان كان
محقق لو لم يوطئ شيكلم يبيع الخلو لانه لا يستحي من هذه الاشياء ولو دخلها
في المسجد قال في ظاهر اصولنا لا يبيع الخلو لانه ليس يبيع الخلو كما لو كان
محررا ولو ما يبيعه في صورة فرض وقال بعضهم ان كان نهان لا يبيع الخلو لانه يخاف من
ما حذر ان كان ليلا يبيع الخلو ويشكامل المهر لانه لا يخاف من دخولها في ذلك
خلدها في العام فان كان نهان لا يبيع الخلو لانه لا يبيع لانه يبيع ما ذوقه باله
فيه وان كان خلدها في المهر في ان كان مسلوكا يعرفه الناس لا يبيع لانه كان غير ملك
يبيع وهذا كله عندنا وقال الشافعي لا يبيع ولا يبيع المهر ولا يبيع المهر ولا يبيع المهر
بعد الدخول لغيرها الخلو المهر يبيع ويقوم مقام الدخول في ايجاب العدة ويتكامل
المهر عنه ولو عده لا ينفرد عمر بن الخطاب من مثل من هذه المستقلة فقالوا انما نحن
اذ اجاز العجم من قبلكم اوجبه المهر ولو كان المهر في المهر لم يخلو بل لا جازها وكلفتها
جفت مات عنها قبل ان يخلوها كالمهر بالمتى تملكه هي من وجوب جميع المهر
عليها العدة اربعة اشهر وعشرة كان للبيت هو المهر لانه لا ينفذها كالمهر ما
وهذا ان الموت يتم الامور كلها في حق المهر في نفقه قايته كما قال علي بن ابي طالب

[illegible]

پیشکش

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
لنبيه وآله وصحبه وسلم
السلامة والنجاة والهدى

كنت ملك الموت لا تدري متى يموت قال ملك الموت وهو مالي علم انما في كتاب كل
شئ اذ فيها التسمية من قبض روحه في ذلك اليوم رحمتي مني فاذا استبشرت موتك
فمن تسميته من يموت في تلك الليلة حتى اصبح قال فقال ادرين عليه السلام في هذا الكتاب
ليس في كتاب ادرين حتى انظر فيها هو في الكتاب قد جدي ان قبض روح ادرين
في ذلك فتناول في قبض روحه فالتفت الملك الذي صاحبه فاذا ادرين عليه السلام في
ادري في بيتي ان الله قبض روحه في ذلك اليوم من كتابه عليا هكذا ذكر عن سفيد بن الثوري
رح في كتاب ادرين من ابن عباس رضي الله عنهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابي عبد الله
عليه السلام في كتاب ادرين عليه السلام في كتاب ادرين عليه السلام في كتاب ادرين عليه السلام
الموت ساعة من جبر ووجهه باذن الله ولخرج من جميع مفاصل حتى خرج في سائر
فمنشئ على ادرين فلم يدر ايا عرض هو ثم رد عليه روحه باذن الله تعالى فاستوى له
عليه السلام رجلا ساقيها الله وسع ملك الموت وجهه وجبينه واعتد العبد المسلم به
من سواه فقال الملك الموت اني لا انا في ذلك قريبا اليه في رثوق اليه ثم انما في
السماء غير بعيد فقال ادرين عليه السلام روي حجة اخرى في ملك الموت قال فقلت
قال فربيون من النار قال ملك الموت سبحان الله ان ملككم من الكرميين يتخلون
منها ونبأ الله بربهم السموات منها فقتل ادرين عليه السلام اني لا انا في رثوق اليه في رثوق اليه
قال ملك الموت فقلت معي لاذات عليه اخر انا غيري فاسلمه حتى يفتح لي بابا
منها فقلت فها ملك الموت مع ادرين عليه السلام في باب من ابراهيم لافدق الباب قال فربيون
اليه ووجهه السلوس والاعطال والحياض والعقارب يرونه ان اهل النار قد جعل
للجناب فقال لمن هذا قال انا ملك الموت فقلت فها ملك الموت فها ملك الموت فها ملك الموت
راجعون هل امرت بنا يا ملك الموت قال يا امرت بكم وولوا امرت بكم فاناظر بكم ساعة حتى
لنضي امروا من علي فيكم ولكن هذا عيب من عباد الله تعالى سألني ان اريه طرفة من النار و
خير من ذلك اليه على وجه الارض قالوا لي فاستل ففتل في النار اليه عليه
السلام وقال له على قدر راد انما انا ادرين ان لا يري من النار فقال ادرين على قدر راد

[illegible]

تحت

وهو من غير المؤمنين القيمة على الكون فناء مكانه على ما كان في الدنيا من غير ان يكون له في الآخرة
 الخوف بطوله لشيث بن احمه ان اذ رجع عليه السلام وكان يطلب الميثاق الذي
 فلق الموت في مكانه من الموت والشان انه كان يخاف من الموت حتى ان ملك الموت
 حين انا له لمرة فقال انا ملك الموت خلقني في الارض وانا الميت اجمعون هل امت
 اي ملك الموت خلقني من خزانه النار وانا الميت اجمعون هل امت
 ما اريد بهم وخافوا الموت وقلوا الناس وان الذين لا يرجون فقالوا الملائكة وان
 عليه السلام قد خاف من الموت بحمد الغاية مع كثره علمه وعلوه وقوته
 ذنوبهم فمن اولي ان يخاف من الموت عليه ان يفتت مع قلة ما اقتله وكثره ذنوبها
 انا كما قاله بن قال رحمه الله اختلط الخوف في حال الدنيا عليه السلام من ان يرى
 بعد هذا الم لا قال بعضهم ان لا يموت لا خوفه في الموت كما ذكر في الحديث من وجد
 الناس يوم القيمة من قبحهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة ولا دخل في القلوب وقال بعضهم
 انهم يومئذ لا يحالوا في كل نفس فافقه الموت وانهم عليه السلام في كل طرف من
 الموت ولم يذكركه فانه ذكر في الحديث وقال ابو بصير رحمه الله في كل من ملك الموت
 يخاف من سبيل فخل سبيله فاحياه ان يخل في الدنيا وفي الجنة فجميع جسد وواحد
 ايمان من الجنة فانه مع عند من لا يخاف من الايام في الجنة قبل عمل عليه
 والمسلم هو طاهر اواب الجنة قال بعضهم ان يموت ولكن اختلفوا في ما بينهم
 انهم يومئذ من ان يموت قال بعضهم انهم في الجنة في الدنيا فانه لا الجنة لا يموت
 ومنهم من الموت الا انهم لا يكون في الموت لان النور من الموت فلا يكون في الجنة الموت
 يكون فيها الموت قال بعضهم من خرج من الدنيا دخل في الجنة في الجنة في الجنة في
 النار والملائكة المقربين والكرام من عجل العرش في يومه هو في جملتهم من
 سجدوا الكوش في الجنة ثم يحياه الله تعالى يوم القيمة بعد ان يبعث من بعد
 عليه الصلوة والسلام الى عاق العرش فيحشر من الله الى الجنة فيكون في الجنة
 حتى يحشر من الله عليه وسلم ومنهم من لا يها فيه خلها ثم يدخلها في يوم

المخطط

الذي يزل ولا يجوز معها جاز للرجل المشايعين ينفذون افعالهم عنها ويزيتون لاجل الضرورة
كان هذا فان لم يكن هناك رجل ينفذون حيث قد قهرها النساء فلا نفوذ لغيره بالضرورة
فما زلنا ان يخرجوا لاجل الضرورة واما الاموات للرجل مع النساء فلا رجل معهم
التي لم يخرجوا من عند بل يمسكون من قبورهم ويخرجون من سمعهم تقصير ولا ان المال
مخالفة الضرورة والمجوزة الحسنة اذا ماتت لا يفضل احد لا تخرج على ان يكون امره اقلا
يفضلها الرجال ويحتمل ان يكون رجلا فلا تقتسل النساء فلم يفضل احد بل يتم السيد
ويستحي جنازة لا تراه كان رجلا لا يضره ولا فكان امرأة فهو واجب ولا يدخل قبره
الحار ولا تراه ان كان رجلا لا يضره وان كانت امرأة فهو واجب والمجرب فيه كالمجرب في
النساء قد تقدم في الباب ويسمى قبل القبر لانه اذا كان رجلا لا يضره ولا تكلم به
فمن واجب ويدخل القبر من قبل القبلة ثم يدخل للناس في موضعهم ويدخلون
القبر عند ثوبه الشايع يوضع القبازة على راس القبر كما يلي من القبلة عند الصلوة
والتمجيد اليها ثم يوضع برجله ويسل سلا الى القبر وتناقض عمره من لا يجوز الخوض
الى القبر من الميت الى التراب وعليكم بالقبلة وانما صل بيمينكم الى القبر سلا لغير الميت
ويشتر الحنوط في القبر قبل وضع الميت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنه
ابراهيم ولا يفرش فيه فرش الا القبر ويجعل على راسه حبة ثم يسمي القبر عند ثور
قال الشافعي رحمه الله يرمي كالدكان وتناقض عليه الصلاة والسلام والتسليم ان
والمرجع لغيره فلا يعمل في القبر لاجل المشقة لان هذا الدماء وما يمنع في القبر ليل
والنساء يسل عليه قبله تعالى والقرآن المجيد المي قولي وعندها كالم حفيظ قال الفقيه
بن المراح في قوله تعالى قوا جيل من ذريعتي احضروا نضرتهما ليس من مدينة من
الديار والارض من الارضين لا وضية عرق من عروق ولا من كل ما واضح يده على
تلك العروق فخذوا ان اولادكم من هذه الارض والى ذلك المثل فخذوا عرقا من عرقها
فحضرها عليها قال في هذه حيون الشياطين الى ذلك الجبل فليأخذوا منه الزبد فجاء
في الناس وقولهم في القبر المجيد هو الكرم على من جعل جلا له في الناس

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

مكتبة
مكتبة
مكتبة

من قومه إلى قومه
ولما أتته عنت
يشتعل

